

لسان العرب

(عثل) العَثَلُ والعَثَلُ الكثير من كل شيء قال الأَعْشى إِنْ نَبِي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّاتٌ مَنَاسِمُهَا تَهْؤِي وَسَيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَثَلُ وَقَدْ عَثَلَ عَثَلًا وَالْعَثُولُ من الرجال الجافي الغليظُ والعَثُولُ والعَثُولُ الكثير اللحم الرِّخْوُ وَنَخْلَةٌ عَثُولٌ جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَثُولٌ أَي عَيٌّ فِدَمٌ ثَقِيلٌ مُسْتَرْخٍ مِثْلُ الْقَيْثُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِلرَّاجِزِ هَاجَ بَعْرُسٌ حَوْ قَلِ عَثُولٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي أَعْرَابِي وَلصاحب لي كان يَسْتَثْقِلُهُ وَكُنْذَا مَعًا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قُلُوبٌ بُلْبُلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَثُولٌ قَيْثُولٌ وَالْعَثُولُ الْأَحْمَقُ وَجَمَعَهُ عَثَلٌ وَالْعَثُولُ الكثيرُ شَعَرَ الْجَسَدِ وَالرَّأْسِ وَلِجَدِيَّةٌ عَثُولٌ صَخْمَةٌ قَالَ وَأَنْزَتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلْمِ ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عَثُولٌ الْفَرَاءُ عَثَمَتٌ يَدُهُ وَعَثَلَاتٌ تَعَثَلُ إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ تَرَى مُهَجَّ الرَّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ كَأَنَّ عِظَامَهُ عَثَلَاتٌ بِجَدِيرٍ وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ لِلنَّخَعِيِّ فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا أَنْزَجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثَلٍ صُلُوحٌ .

(* قوله « إذا انجبرت على غير عثل صلح » أورده ابن الأثير في حرف الميم على رواية عثم الميم وتمامه وإذا انجبرت على عثم الدية) باللام وأصله عثم الميم والعَثَلُ ثَرْبٌ الشاة وهو الخَلْمُ وَالسَّمْحَاقُ قال الجوهري .

(* قوله « قال الجوهري » أي ناقلًا من كتاب سيبويه كما هي عبارته) ويقال للضَّبْعِ أُمٌّ عَثُولٌ قال ابن بري الذي في كتاب سيبويه أُمٌّ عَثُولٌ ويقال للضَّبْعِ عَثَلٌ وكذا ذكره أهل اللغة أُمٌّ عَثَلٌ لا غير وقال قد وسع القَزَّاز في هذا الفصل